النفقة ما قوى به اهل الجهاد في سبيل الله ❊ وكتب
الى امراء الاجناد لا يدخل احد من المسلمين الحمام الا مئزر
ولا يدخلن يوم الجمعة يهودي ولا نصراني ولا مجوسي
حتى تصلي الجمعة وان يقدموا الى الحمامين لا تجرشاه
الى منخرها ولا يضربن كراعها بالسكين ولا تحعن
ولا تكسر عنقها ولا ينفخ في اللحم وكتب الى الافاق
الا يمشين نصراني الا مفروق الناصية ولا يلبسن
قباء ولا يمشين الا بزنار من جلود ولا يلبسن الطيلسان
ولا السراويلات الجرة ولا يغلين لها عذبة ولا
يوجدن في بيته سلاح الا انتهب ❊ وعن عمر بن
عبد العزيز رضي الله عنه يامر من بالشام ان يبعثوا
على جذاري النصارى حرسا يابذهم السباط لا
يدخلون حتى يذكر اسم الله وامرهم ان يمنعوا احدا
لحم دابته بلجام ثقيل هذه الرسيقية ولا يمقرعه
في اسفلها حديد ❊ وبعث عمر بن عبد العزيز يزيد بن
ابي مالك والحرث بن محمد الى البادية يعلمان
الناس السنة واجرى عليهما الرزق فقبل يزيد

ولم يقبل الحرث وقال ما كنت لاخذ على علم
علمنيه الله اجرا قال فذكر ذلك لعمر رضي الله
عنه فقال انا ما لا نعلم بما صنع يزيد باسا واكثر
الله فينا مثل الحرث ❊ وكتب عمر الى عمال الامصار
ان لا يضرب المعلم الصبيان فوق ثلاث فانه يكفي
في تخويف الغلام ❊ ولما ولي عمر بن عبد العزيز
امر الناس وجد في الخزائن صحف طيب فامر بها ففرقت
في الناس ❊ وكتب عمر بن عبد العزيز الى الامراء
ان من قطع به من اهل الجزية فاسلفوه من بيت
مال المسلمين ❊ وروي ان عمر بن عبد العزيز كان
يوما جالسا في مشربة له في يوم بارد اذ اقبلت امراة
من العراق على حمار لها حتى وقفت عليهم وفيهم
عمر فقالت اريد رجل امير المومنين فاشرنا لها الى دار
عمر ولو قالت ازيد امير المومنين لاشرنا لها اليه
فمضت فاذا هي بدار منهشمة لا علالي لها ولا اسافل
وعلى بابها ستر مسوح الى نصف الباب واذا شيخ
قاعد فقالت له يا هذا اني ازيد امراة امير المومنين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)